

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2232 @ .

- ( لي حرمة الضيف والجار القديم % ومن أتاكم وكهول الحي أطفال ) .  
( أتيتكم وجلابيب الصبي قشّب % فكيف أرحل عنها وهي أسمال ) .  
قال الفيسراني والبيت الآخر أجود من بيت البحترى .  
( وشرخ شباب قد نصوت جديده % إليكم كما ينضو الذي سمل البرد ) .  
قال وكان ابن الحباب شاعر بدوي متأدب بالطبع له أشعار مشهورة في بني صالح .  
قلت قول ابن الخياط يخاطب نصر بن محمود أظنه وا[] أعلم خطأ وإنما هو نصر بن صالح وما  
أظن ابن الحباب بقي إلى أيام نصر بن محمود والذي يدل على ذلك قوله ( مالي إلى ابن أبي  
علي حاجة ) وابن أبي علي هو نصر بن صالح وأبو علي كنية صالح بن مرداس وكنية محمود بن  
نصر أبو سلامة .  
قرأت بخط أبي النجم بن بديع في جزء وقع إلى من كتابه الذي جمعه في الشعراء ذكر فيه  
جماعة من شعراء حلب وذكر فيه حسان الشطي شاعر بني صالح توفي بحلب وقد جاز ثمانين سنة  
وقال فيه متوسط الشعر وندر له أبيات وأورد له هذه الأبيات الأربعة التي ذكرناها ( با[]  
لولا قيود في قوائمنا ) إلى آخرها .  
وقفت في مدائح نصر بن صالح التي جمعها أحمد بن خلف الممتع المعري على قصائد من شعره  
فيه بخط الممتع منها قوله .  
( قلب تصدع من وجد وبلبال % وعبرة ذات تسكاب وتهطال ) .  
( كأن دمعي وقد فاضت بوادره % ماء الغمام جرى من روس أجيال ) .  
( صد الحبيب الذي ما كنت أحسبه % يصد فازداد تسهيدي وتعوالي ) .  
( لئن نأى وسلا عني وأرقني % فلست عنه وان سليت بالسالي ) .  
( يا ليلة جمعتنا تحت حندسها % وكشفت سترها من بعد إسدال )